

Distr.: General  
20 June 2016  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون  
البند ٩٨ (أ) من القائمة الأولية\*  
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية  
العامة الاستثنائية الثانية عشرة: الزمالات  
والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من  
الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح

برنامج الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم  
المتحدة في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

موجز

مُنح ما مجموعه ٢٥ زمالة في مجال نزع السلاح في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦. وفي  
عام ٢٠١٥، استمر البرنامج من ٢٤ آب/أغسطس إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر. ومن  
المقرر أن يستمر برنامج عام ٢٠١٦ من ٢٢ آب/أغسطس إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر.  
ولا يزال برنامج الدراسات مقسما إلى ثلاثة أجزاء. وقد نُفذ الجزء الأول بمكتب  
الأمم المتحدة في جنيف واطلع فيه الحاصلون على الزمالات على مختلف جوانب المفاوضات  
المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح. وتضمن هذا الجزء أيضا زيارة دراسية إلى برن

\* A/71/50.



الرجاء إعادة استعمال الورق

070716 290616 16-10312 (A)



وتون نظمتها وزارة الخارجية الاتحادية في سويسرا. ويضم الجزء الثاني من البرنامج زيارات دراسية إلى المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة في ميدان نزع السلاح، بما في ذلك اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومحكمة العدل الدولية. وشارك الحاصلون على الزمالات أيضا في زيارات قطرية بدعوة من حكومات ألمانيا وجمهورية كوريا والصين وكازاخستان والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. واستهدف الجزء الثالث من البرنامج الذي نُفذ بالمقر تعريف الحاصلين على الزمالات بالأخص على أعمال اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة وأنشطة مكتب شؤون نزع السلاح التابع للأمانة العامة.

ومن دواعي سرور الأمين العام ملاحظة إسهام برنامج زمالات نزع السلاح في زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. ولقد درّب البرنامج حتى الآن ٩٥٦ مسؤولا من ١٦٦ دولة يشغل عدد كبير منهم مناصب قيادية في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي في حكوماتهم. وإضافة إلى ذلك، يلاحظ الأمين العام بسرور أن عدد النساء المرشحات للحصول على الزمالات قد ظلّ مرتفعا خلال فترة السنتين المشمولة بالتقرير. ولقد اختارت الأمم المتحدة، في إطار جهودها الرامية إلى تشجيع مراعاة المنظور الجنساني، ٢٥ امرأة للمشاركة في برنامج الزمالات في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦، ويشكل ذلك نسبة ٥٠ في المائة من مجموع الزمالات الممنوحة.

ويعرب الأمين العام عن امتنانه لجميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي ما فتئت توفر الدعم للبرنامج على مرّ السنين، مساهمةً بذلك في نجاحه.

## أولا - مقدمة

١ - في قرار الجمعية العامة ٧٥/٦٩ المعنون "الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح"، قضت الجمعية، في جملة أمور، بأن تثني على الأمين العام لما أبداه من دأب في مواصلة تنفيذ البرنامج؛ وطلبت إليه أن يواصل سنويا، في حدود الموارد المتاحة، تنفيذ البرنامج، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين. وهذا التقرير مقدم وفقاً لذلك التكليف.

## ثانيا - برنامج الزمالات في ميدان نزع السلاح

## ألف - الزمالات في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦

٢ - في عام ٢٠١٥، مُنح ما مجموعه ٢٥ زمالة للمسؤولين التالية أسماءهم:

الاتحاد الروسي	فياتشيسلاف كوزاريف
الأرجنتين	إستيغانيا بورتا
ألمانيا	كارينا إيفون شتيلر
أوزبكستان	عزام توشبولاتوف
بلغاريا	نيللي ياروسلافوفا بوغوميلوفا
بوركينافاسو	شارل جوزف غيبلا
تايلند	بيمشانوك جيراباتاناكول
تركيا	إردال أونان
توغو	تشين نينكابو
جمهورية الكونغو الديمقراطية	سيمز نونو سيماباتو ماييلي
زيمبابوي	مونيارادزي أمون بينيدكت تومباري
سويسرا	دانا ماريا - ماغدالينا كوماريك
صربيا	ماسا غريم
الغابون	ليا برتيانا بوانغا أيوني

غانا	ميريام أبا أرهين
غواتيمالا	بيدرو خوليو غوردديو دياز
كازاخستان	أنار فازيلوفا
لبنان	رنا الخوري
المكسيك	خورخي أدالبرتو غونثاليث ماياغويتيا
ملاوي	لويس ميريك
ميانمار	هنين لاي لاي سان
نيبال	سوريندرا تابا
هايتي	روز بيلندا سان فور
الولايات المتحدة الأمريكية	هايلي روز روبرت
اليابان	يوكي ناكاتا

٣ - وفي عام ٢٠١٦، مُنحت ٢٥ زمالة للمسؤولين التالية أسماءهم:

إثيوبيا	سلام نيغوسي كيتسيلا
أفغانستان	عبد الأحد شيرزاد
إكوادور	ماريا غابرييلا إسبين أوردونيز
إيران (جمهورية - الإسلامية)	مجتبي عزيزي بساطي
باراغواي	فرانز بيير راسل أو كامبوس
البحرين	محمد عبد الله النعيمي
بوروندي	نينيا نيبوباهوي
الجزائر	محمد وضاح
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	سومسانوك كيبونسان
جمهورية مولدوفا	فيرا تارسينا
جنوب أفريقيا	تسوما هاريت ساتيكجي

جورجيا	جيورجي بيبيا
زامبيا	كونستانس تشوزيا تشيوندي - بيلينغتون
شيلي	كاميلو رودولفو ميلاناو ليوبيس
الصين	وين وين هوانغ
العراق	حمزة الصدر
الكاميرون	ساندرين أوجيني إبيونغي ماكولي
كوبا	كلاوديا مورغادي دوناتو
ليختنشتاين	سيمون لويشنر
ناميبيا	إلتون كوتاجي هوسيب
الهند	باوانكومار تولشيداس بادهي
هنغاريا	سيلفيا بالاج
الولايات المتحدة الأمريكية	مايكل بوتيرا
اليابان	تاكاهيرو أوموري
الكرسي الرسولي	سيتفانو سالدي

٤ - وعلى مرّ السنين، أدت الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة بهدف تشجيع تعميم مراعاة المنظور الجنساني إلى زيادة مطردة في عدد النساء الحاصلات على الزمالات. ومُنحت النساء في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ ما مجموعه ٢٥ زمالة من مجموع الزمالات البالغ عددها ٥٠ زمالة.

#### باء - برنامج الدراسات

٥ - يضطلع مكتب شؤون نزع السلاح بتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح. وفي عام ٢٠١٥، استمر البرنامج من ٢٤ آب/أغسطس إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر. وفي عام ٢٠١٦، من المقرر أن يستمر البرنامج من ٢٢ آب/أغسطس إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر. وينقسم برنامج الدراسات إلى ثلاثة أجزاء، هي: (أ) أنشطة بمكتب الأمم المتحدة في جنيف، وبدعوة من حكومة سويسرا؛ (ب) زيارات دراسية إلى

الدول الأعضاء الأخرى، بناء على دعوة منها، ومنظمات حكومية دولية ذات صلة بميدان نزع السلاح؛ (ج) الأنشطة المضطلع بها في المقر.

٦ - ويتناول البرنامج كل من النظرية والممارسة في مجال نزع السلاح. فمن ناحية، يتألف من محاضرات وعروض وموائد مستديرة وأفرقة للمناقشة وغير ذلك من أشكال المناقشة الجماعية مع كبار الدبلوماسيين والمسؤولين من المنظمات الدولية وممثلي المؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني ومراكز الفكر بشأن آلية نزع السلاح والمسائل الرئيسية المتعلقة بنزع السلاح. ومن ناحية أخرى، يشمل البرنامج زيارات ميدانية، وعروضاً لعمليات التفتيش الموقعي، وزيارات إلى مرافق تدمير الأسلحة، والمفاعلات النووية والمختبرات العلمية، ومشاريع بحثية وعمليات محاكاة للمفاوضات المتعددة الأطراف وغيرها من التمرينات العملية. ويرد أدناه موجز لأنشطة برنامج عام ٢٠١٥. وسيستمر برنامج عام ٢٠١٦ بشكل عام على منوال منهج عام ٢٠١٥ وسيضمن إدخال تحديثات تعكس التطورات الأخيرة في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار.

#### الجزء الأول

٧ - نُفذ الجزء الأول من البرنامج في مكتب الأمم المتحدة في جنيف وأماكن أخرى في سويسرا. وبالإضافة إلى تقديم لمحة عامة عن آلية نزع السلاح والقانون الدولي الإنساني، اطلع فيه الحاصلون على الزمالات على مختلف جوانب العمل المتعدد الأطراف بشأن نزع السلاح، بما في ذلك المفاوضات المحتملة إجراؤها، من خلال عمل مؤتمر نزع السلاح وبعض النظم التعاهدية<sup>(١)</sup> ومؤسسات البحوث المعنية بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة التي يوجد مقرها في جنيف.

٨ - واستمع الحاصلون على الزمالات إلى إحاطات ومحاضرات ألقاها كبار ممثلي مختلف الدول الأعضاء وأصحاب المناصب المعينون إلى مؤتمر نزع السلاح والنظم التعاهدية الأخرى، وممثلو معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، وفرع جنيف لمكتب شؤون نزع السلاح، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، وبرنامج نزع السلاح التابع للرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية، "مشروع بلوغ الإرادة الحاسمة"، وحملة "أوقفوا الروبوتات القاتلة".

(١) اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية، وتدمير تلك الأسلحة، واتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، واتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر والبروتوكولات الملحق بها، والاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية، ومعاهدة تجارة الأسلحة.

٩ - وحضر الحاصلون على الزمالات الجلسات العامة لمؤتمر نزع السلاح، واستمعوا إلى إحاطات بشأن طائفة واسعة من المسائل، بما في ذلك تاريخ المؤتمر وإنجازاته وتحدياته الراهنة؛ ومحتوى ومركز وسير معاهدات نزع السلاح وتحديد الأسلحة القائمة في جنيف؛ وآخر التطورات في ميادين مثل نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة والحرب الإلكترونية؛ ودور المنظمات غير الحكومية في عملية نزع السلاح المتعددة الأطراف.

١٠ - وبالإضافة إلى ذلك، شارك الحاصلون على الزمالات في زيارة استغرقت يوما واحدا إلى برن وتون نظمتها وزارة الخارجية الاتحادية في سويسرا، استمعوا خلالها إلى إحاطة عن السياسات الخارجية والأمنية السويسرية، مع التركيز على نزع السلاح النووي وعدم الانتشار والتحديات في ميدان تحديد الأسلحة التقليدية وتحديد الأسلحة ونزع الأسلحة البيولوجية والكيميائية، فضلا عن الأعمال المحظورة والتصدير وتقييم التصدير. بموجب معاهدة تجارة الأسلحة. وقد تابع الحاصلون على الزمالات عرضا لإزالة الألغام يدويا وعملية تدمير مباشرة للألغام المضادة للأفراد، فضلا عن إجراءات لمكافحة جهاز تفجير يدوي الصنع في المركز المتخصص في مكافحة الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية التابع للقوات المسلحة السويسرية في تون. وزار الحاصلون على الزمالات أيضا مبنى بلدية جنيف بدعوة من كانتون جنيف. ومن المقرر إجراء زيارات مماثلة خلال عام ٢٠١٦.

١١ - وطلب أيضا إلى الحاصلين على الزمالات، خلال وجودهم في جنيف، إجراء بحث وعرض ملخص لورقة عن موضوع يختارونه فيما يتعلق بترع السلاح، وعدم الانتشار، والأمن الدولي.

#### الجزء الثاني

١٢ - تضمّن الجزء الثاني من البرنامج زيارات دراسية إلى عدد من المنظمات الحكومية الدولية هي: منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومحكمة العدل الدولية في لاهاي، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في فيينا. وتضمن ذلك الجزء من البرنامج أيضا زيارات دراسية إلى بعض الدول الأعضاء، بناء على دعوة منها.

١٣ - وفي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، استمع الحاصلون على الزمالات إلى إحاطة عن أصول وسير ومركز اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، وإجراءاتها الخاصة بالتحقق والتنفيذ على الصعيد الوطني، وعن مختلف جوانب عمل المنظمة ومساهماتها في جهود نزع السلاح وعدم الانتشار وتعزيز

التعاون والمساعدة الدوليين. واستمعوا إلى عروض إيضاحية عن الأعمال التي تقوم بها المنظمة لإزالة الأسلحة الكيميائية الكائنة في الجمهورية العربية السورية، والتي شملت إيفاد البعثة المشتركة بين الأمم المتحدة والمنظمة. وتضمن البرنامج أيضا زيارة إلى مختبر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومخزن المعدات التابع لها في ريسويك وعرضا للمعدات ولعملية تفتيش موقعي.

١٤ - أما الزيارة الدراسية إلى محكمة العدل الدولية فقد أتاحت للحاصلين على الزمالات الاطلاع على نشأة المحكمة وسير عملها. ولقد استمعوا إلى إحاطات عن إجراءات المحكمة واختصاصها بشأن القضايا المتصلة بالأسلحة النووية وعن فتاها بشأن مشروعية التهديد بالأسلحة النووية أو استخدامها.

١٥ - وخلال الزيارة إلى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، استمع الحاصلون على الزمالات إلى إحاطات شاملة عن نشأة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ومركزها، والجهود المتواصلة الرامية إلى انضمام جميع دول العالم إلى المعاهدة ودخولها حيز النفاذ، وأعمال اللجنة التحضيرية وهيكل نظام الرصد الدولي. واستمعوا إلى إحاطتين بشأن أداء نظام التحقق وتطبيقاته المدنية والعلمية وبشأن التمرين الميداني المتكامل في عام ٢٠١٤، وشاركوا في عملية محاكاة للتفتيش الموقعي.

١٦ - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاستماع إلى إحاطات بشأن الإطار القانوني الدولي وتنفيذ نظام ضمانات الوكالة، وسلامة وأمن المواد النووية والمصادر المشعة، واستعمال الطاقة النووية في الأغراض السلمية. وأدرجت أيضا زيارة مختبرات الوكالة في سايرسدورف ومختبر معدات الضمانات في مركز فيينا الدولي.

١٧ - واستمع الحاصلون على الزمالات، أثناء وجودهم في فيينا، إلى إحاطة عن سير عمل العديد من نظم الرقابة على الصادرات، مثل اتفاق واسينار لضوابط التصدير على الأسلحة التقليدية والبضائع والتكنولوجيات ذات الاستعمال المزدوج، ولجنة زانغر/مجموعة موردي المواد النووية، وزاروا أمانة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا حيث اطلعوا على مشاركة المنظمة في تحديد الأسلحة والحفاظ على الأمن والتعاون في أوروبا وما وراءها.

١٨ - كما أطلع ممثلو مكتب شؤون الفضاء الخارجي الحاصلين على الزمالات على ما استجد في أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وقانون الفضاء وسجل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي.



١٩ - واستمع الحاصلون على الزمالات أيضا إلى إحاطات بشأن محادثات واتفاقات الأسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد الروسي وبشأن سلامة وأمن المواد النووية من جانب ممثلي مركز فيينا لزع السلاح وعدم الانتشار، وشاركوا في اجتماع مائدة مستديرة نظّمه مركز المؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

٢٠ - كما استمع الحاصلون على الزمالات إلى إحاطات بشأن أولويات حكومة النمسا في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار ومؤتمر فيينا المعني بالآثار الإنسانية للأسلحة النووية في الوزارة الاتحادية لشؤون أوروبا والتكامل والشؤون الخارجية وإحاطة بشأن نزع السلاح وأولويات الأمن الدولي للاتحاد الأوروبي قدمها ممثل الاتحاد الأوروبي في فيينا.

٢١ - وفي عام ٢٠١٥، استمرت حكومات ألمانيا والصين وكازاخستان والولايات المتحدة واليابان في الممارسة المتبعة المتمثلة في دعوة المشاركين في برنامج الزمالات لزيارة مؤسساتها الوطنية وحضور محاضرات يلقيها مسؤولون حكوميون بشأن السياسات والأولويات الوطنية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. وفي عام ٢٠١٦، وجهت حكومات ألمانيا وجمهورية كوريا (لأول مرة) والصين واليابان دعوات مماثلة<sup>(٢)</sup>.

٢٢ - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى ألمانيا في عام ٢٠١٥ إحاطات قدمها ممثلو وزارة الخارجية الاتحادية ووزارة الدفاع الاتحادية ومعهد روبرت كوخ عن مجموعة واسعة من مسائل نزع السلاح وعدم الانتشار. وزار الحاصلون على الزمالات أيضا شركة Nammo Buck GmbH، في بينو، وهي منشأة تستخدم في إبطال مفعول الذخائر والقذائف والصواريخ والألغام والقنابل اليدوية والصمّامات والمواد النارية. وخلال الزيارة، استمع الحاصلون على الزمالات إلى إحاطة عن عمليات التخلص من الأسلحة التقليدية والذخائر والمنتجات المتفجّرة بطريقة آمنة ومراعية للبيئة وشاهدوا تدمير الذخائر العنقودية. وستتضمن الزيارة الدراسية إلى ألمانيا في عام ٢٠١٦ أنشطة مماثلة.

٢٣ - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى الصين إحاطات قدمها موظفو إدارة تحديد الأسلحة في وزارة الخارجية، وممثلو الرابطة الصينية للحد من الأسلحة ونزع السلاح، عن المسائل المهمة في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار. وزار الحاصلون على الزمالات أيضا المؤسسة الإعلامية الإلكترونية Sina Network Technology (الصين). وستتضمن الزيارة الدراسية إلى الصين في عام ٢٠١٦ أنشطة مماثلة.

(٢) حتى ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٦.

٢٤ - وشملت الزيارة الدراسية إلى كازاخستان زيارة إلى موقع سابق لإجراء تجارب الأسلحة النووية في سيميپالاتينسك وإلى مفاعل الاندماج الحراري النووي في مدينة كورتشاتوف. واستمع الحاصلون على الزمالات أيضا إلى إحاطات من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية بشأن السياسات والمبادرات التي تطبقها كازاخستان في ميادين نزع السلاح، خاصة بشأن مسائل نزع السلاح النووي. وزاروا الجمعية النووية في كازاخستان والمتحف الكائن في ساحة معهد الأمان الإشعاعي والإيكولوجيا.

٢٥ - وعاودت حكومة اليابان وبلدية مدينة هيروشيما وبلدية مدينة ناغازاكي تنظيم أنشطة لصالح الحاصلين على الزمالات في ميدان نزع السلاح عام ٢٠١٥. ففي طوكيو، استمع الحاصلون على الزمالات إلى إحاطات من موظفي وزارة الخارجية والدائرة اليابانية المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام، ومن مدير مركز النهوض بتزع السلاح وعدم الانتشار. وفي هيروشيما، زار الحاصلون على الزمالات متحف السلام التذكاري، وقبة القنبلة الذرية، وقاعة السلام الوطنية التذكارية لضحايا القنبلة الذرية. واستمع الحاصلون على الزمالات إلى إحاطات من ممثلي مدينة هيروشيما، ومبادرة العمدة المناصرين للسلام، واستمعوا إلى شهادة من أحد الناجين من القصف الذري. أما في ناغازاكي، فقد زار الحاصلون على الزمالات موقع مركز انفجار القنبلة الذرية والمتحف المتعلق به، وقاعة السلام التذكارية لضحايا القنبلة الذرية، وحديقة ناغازاكي للسلام، ومتحف ناغاي تاشيكا التذكاري. والتقوا أيضا بالناجين من التفجيرين الذريين وبعده من العلماء والأطباء المشاركين في دراسة أثر التفجير الذري وحالة ضحاياه. وستتضمن الزيارة الدراسية إلى اليابان في عام ٢٠١٦ أنشطة مماثلة.

٢٦ - أما الزيارة الدراسية إلى واشنطن العاصمة فشملت إحاطات قدمها كبار المسؤولين من وزارة الخارجية ومكتب مراقبة السلاح وشؤون التحقق والامتثال، ومكتب الأمن الدولي وعدم الانتشار، ووزارة الدفاع، واللجنة المعنية بالخدمات العسكرية التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي، واللجنة الفرعية المعنية بالإرهاب وعدم الانتشار والتجارة التابعة للجنة مجلس النواب المعنية بالشؤون الخارجية، ومؤسسة بروكينغز. كما زاروا مركز الحد من المخاطر النووية في وزارة الخارجية.

٢٧ - أما الزيارة الدراسية إلى جمهورية كوريا في عام ٢٠١٦ فهي الأولى من نوعها في تاريخ البرنامج.

## الجزء الثالث

٢٨ - يُنفذ الجزء الثالث من البرنامج بالمقر، والغرض منه تعريف الحاصلين على الزمالات بالمسائل الرئيسية في مجالات نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار، وكذلك بأعمال اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة، وولاية مكتب شؤون نزع السلاح وأنشطته. وفي عام ٢٠١٥، شمل هذا الجزء من البرنامج حلقة نقاش بشأن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار بمشاركة كبار الدبلوماسيين وإحاطات ومحاضرات ألقاها موظفون كبار من مكتب شؤون نزع السلاح، بما في ذلك الممثل السامي لشؤون نزع السلاح، وكبار الدبلوماسيين وممثلو المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية بشأن طائفة من المواضيع، بما في ذلك النظريات والنهج النووية، وسير عمل اللجنة الأولى، وهيئة نزع السلاح، والمجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعملية استعراضها، ومسؤوليات مكتب شؤون نزع السلاح وأنشطته، والبنود المدرجة على جدول أعمال اللجنة الأولى والدبلوماسية المتعددة الأطراف وعملية صنع القرارات في الأمم المتحدة. وحضر الحاصلون على زمالات بانتظام اجتماعات اللجنة الأولى، وكذلك الاجتماع المشترك بين اللجنتين الأولى والرابعة بشأن التحديات المحتملة في أمن الفضاء الخارجي واستدامته.

٢٩ - وبالإضافة إلى ذلك، شارك الحاصلون على الزمالات، أثناء وجودهم في نيويورك، في محاكاة عملية التفاوض في سياق فريق عامل مفتوح العضوية. وشملت العملية المفاوضات بشأن التدابير القانونية الفعالة للتنفيذ الكامل للمادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتنسيق مواقف المجموعات، وعرض الوثيقة الختامية والنظر فيها. وخلال ذلك الجزء، طُلب من الحاصلين على الزمالات وضع الصيغة النهائية لورقاتهم البحثية وتقديم عروض إيضاحية عن أبرز النتائج.

٣٠ - وفي نهاية البرنامج، تلقى الحاصلون على الزمالات شهادة مشاركة قدمها لهم الممثل السامي لشؤون نزع السلاح ورئيس اللجنة الأولى.

## ثالثاً - خاتمة

٣١ - أنشئ برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح عام ١٩٧٩ تنفيذاً لمقرر اتخذته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة في عام ١٩٧٨، وهو يهدف إلى تعزيز الخبرات في ميدان نزع السلاح في الدول الأعضاء، لا سيما في البلدان النامية. وخلال فترة عمله التي امتدت ٣٧ عاماً، درّب البرنامج ٩٥٦ مسؤولاً من ١٦٦ دولة. ويشغل كثير من المشاركين في البرنامج مواقع مسؤولية، بما في ذلك مناصب قيادية، في ميدان نزع

السلاح داخل حكوماتهم وبعثاتهم الدائمة لدى الأمم المتحدة. وإن العدد الكبير من الترشيحات التي يتلقاها مكتب شؤون نزع السلاح في كل عام للمشاركة في البرنامج، والدعم الواسع للقرارات التي تتخذ مرة كل سنتين بشأن الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح، يمثل شاهداً على اهتمام الحكومات الذي لا يفتر بالبرنامج. وفي الوقت ذاته، يحظى الدور الذي يؤديه البرنامج في تعزيز قدرات الدبلوماسيين الشباب على المشاركة في مداورات ومفاوضات وتحديد الأسلحة ونزع السلاح بالاعتراف والتقدير.

٣٢ - ومن دواعي سرور الأمين العام ملاحظة إسهام برنامج الزمالات المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح في زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح، وعدم الانتشار، وتحديد الأسلحة. ولا يزال البرنامج يؤدي دوراً حاسماً في تيسير التوصل إلى فهم أفضل لسير عمل آلية الأمم المتحدة لنزع السلاح والمؤسسات الأخرى العاملة في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة على الصعيدين العالمي والإقليمي، وكذلك الأمن الدولي. وإضافة إلى ذلك، يلاحظ الأمين العام بسرور أن عدد النساء المرشحات للحصول على الزمالات قد ظل مرتفعاً خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٣٣ - ويعرب الأمين العام عن امتنانه لجميع الدول والمنظمات التي ما فتئت توفر الدعم للبرنامج على مرّ السنين، مساهمةً بذلك في نجاحه. كما يعرب الأمين العام عن تقديره الخاص لحكومات ألمانيا وجمهورية كوريا والصين وسويسرا وكازاخستان والولايات المتحدة واليابان لما تقدمه من دعم متواصل للبرنامج. ويعرب الأمين العام أيضاً عن امتنانه للدعم المقدم للبرنامج من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومحكمة العدل الدولية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة النووية.